Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

او آخر يقول احسين كلكم تعرفونه صاحب حميه أعلى بناته والنساوين
وإنكان رتوا[1] تعرفونه حى لو مات هجموا على اخيامه أو روعوا الفاطميات
وإن كان هو حي أو سمع بالخيم ضجات لازم يثور ابشيمته أو يحمى الصواوين[2]
آمر العسكر ابن سعد واستحسن الشور أو ذيك الحرابر بالخيم وقلوبها اتفور
لن الزلم[3] والخيل غارت يم لخدور طلعت من اخيمها تصيح الملتجي وين

آجركم الله يا محبين ويا مستمعين فعند ذلك امر ابن سعد (لع) ذلك الفاجر الغادر رديء الذات وخبيث الأصل والجناب ابن راعية المعزى وهو الشمر بن ذي الجوشن الضبابي (لع) امره ابن سعد (لع) بالهجوم على حرم الحسين حين علموا أنه ليس له قدرة على النهوض فحمل الشمر ابن ذي الجوشن مع أربعين علجاً من بني امية حتى هجموا على فساطيط أبي عبد الحسين عليه السلام وطعن الفسطاط برمحه وقال الله أكبر عليّ بالنار لا حرق بيوت الظالمين فانذعرت تلك الحرابر ذعراً شديداً فصحن: وا حسيناه فاضطرب الحسين عليه السلام واراد النهوض فلم يستطع لأن السهم المثلث اخرجه الحسين بيده يلمع من ظهره قد ذهب بثلثي كبده فلم يقدر أن يدافع عن حرمه فصاح بضعيف صوته. يآل أبي سفيان ويا شيعة بني حزب الشيطان امنعوا عتاتكم عن التعرض لحرمي واطلبوني بنفسي أن كنتم اعراباً فارجعوا إلى احسابكم بل لو كنتم لا تخافون المعاد كونوا احراراً في دنياكم أنا الذي اقاتلكم وتقاتلوني والنساء ليس عليهن جناح فقال الشمر أنصفكم الرجل اقصدوه بنفسه فقصدوه وضربه زرعة بن شريك بالسيف على رأسه وطعنه سنان بالرمح في خاصرته وصعد شمر ابن الضباب على صدره وصار الحسين مثلة بينهم وا حسيناه وا إماماه.

واحر قلباه لما ناله معطش ينظر أطفاله
وينزع السهم الذي غاله بكفه الايمن والأيسر
فلم يطق تحريمه باليمين ولا بيسرا فابدا الانين
ويل من فيض دماه الجبين وخضب اللحية بالأحمر[4]

(١) رتوا: أردتم
(٢) صواوين: جمع صيوان، وهو المخيم
(٣) الزلم: الرجال
(٤) الاحمر: الدم